



الروح القدس

حضور الله المقوي

ابدأ هنا

هل تتذكّر وقتاً كان وجود شخص ما يمنحك القوة أو الإرشاد أو التشجيع، وقد ساعدك على المثابرة؟
أو ربما وقتاً فيه كان وجودك مصدر مساعدة في نجاح شخص آخر؟

ناقش

كلنا في رحلة في الحياة.

كمؤمنين، نحن الآن في رحلتنا الأكثر أهمية – اتباع الرب المُقام.

لكن كونك تلميذاً ليسوع قد يكون أمراً صعباً. وفي بعض الأحيان يبدو الأمر مستحيلاً في أعيننا.

- كيف تطوّرت كتلميذ في رحلتك حتى الآن؟
- ما الأوجه التي تجد فيها رحلتك صعبة؟
- ما الذي قد يفيدك في رحلتك؟

استكشف الكلمة

كيف يمكننا أن نكون تلاميذ مُخلصين في مسيرتنا؟

اقرأ الآيات التالية. إنها كلمات قالها يسوع تحديداً لتلاميذه قبل صلبه مباشرة.

ما الذي تتعلّمه بشأن كيفية تمكين يسوع لنا في اتباعه؟

- يوحنا ١٤ : ١٦-١٨
- يوحنا ١٤ : ٢٦
- يوحنا ١٦ : ١٣

في يوم الخمسين، حقّق يسوع وعده واعتمد تلاميذه بالقوة (أعمال الرسل ٢).

الفكرة الرئيسية

الخبر السار هو أنه بعد أن عاش يسوع كإنسان، فإنه يعرف التحديات والمعاناة التي نواجهها. لقد وعدنا بتمكيننا وعدم تركنا بمفردنا في رحلتنا وذلك من خلال إعطائه روحه القدس لنا.

يقول الكتاب المقدس إن كل من يؤمن يُختم بالروح القدس. ويعلمنا أيضاً أنه يمكننا أن نسير بالروح القدس وأن نمثلي من جديد بحضوره وقوته. وبقوة الروح نستطيع أن:

- نعيش علاقات صحية مع بعضنا البعض (غلاطية ٥ : ٢٢-٢٤)
- نسلك في الطاعة والقداسة (غلاطية ٥ : ١٦)
- نصلي بفعالية (رومية ٨ : ٢٦)
- نكون شهود للعالم (أعمال الرسل ١ : ٨)



ولهذا السبب، يشير العهد الجديد باستمرار إلى عمل الروح القدس في الكنيسة وفي حياتنا.

تدرّب مع صديقك الآن

اقض بعض الوقت الآن في الصلاة مع صديقك لكي تحصل على القوة ولتتملئ من جديد بالروح القدس. فيما يلي سنوضح كيف يمكنك أن تصلي:

- اشكر يسوع على إرساله الروح القدس وجهّز نفسك (عقليًا، وقلبيًا، وجسديًا) لاستقباله.
- عبّر عن حاجتك ورغبتك في أن تمتلئ من جديد بالروح.
- صل: "تعال أيها الروح القدس".

اقض بضع دقائق في انتظار الرب إما من خلال التسييح والعبادة، أو من خلال التأمل الصامت في وعود الله. ضع في اعتبارك أن الناس يختبرون حضور الروح القدس بطرق مختلفة بينما يملؤهم ويمنحهم مواهب. بالنسبة للبعض، تكون خيرة هادئة ولطيفة، وبالنسبة للآخرين تكون مليئة بالحيوية والبهجة. أيا كان ما يحدث عندما تصلي، تأكد أن الوعد بالملء بالروح القدس هو لكل من يستمر في السعي وفي طلب الملء.

راجع تدريبك اليومي

- تذكر أن تستمر في الامتلاء بالروح. للقيام بذلك، ابدأ كل يوم بالصلاة التالية.
- أيها الروح القدس، املأني اليوم من جديد وباركني بحضورك.
- أيها الروح القدس، قوّني حتى أحب الأشخاص الذين أتفاعل معهم اليوم بالطريقة التي كنت أنت لتحب بها.
- أيها الروح القدس، قوّني لأسير اليوم في طاعة وقداسة.
- أيها الروح القدس، علمني أن أصلي حسب خطتك وقصدك.
- أيها الروح القدس، اجعلني شاهدًا جسورًا لك.
- بعد الصلاة، اقض لحظات قليلة في انتظاره.
- اتصل بصديقك خلال الأسبوع لمشاركة السبل التي بها شعرت بالتوجيه والتقوية والتشجيع.

وبينما تستمر في قراءة أصحابك اليومي من إنجيل لوقا والمزامير، اقرأ أيضًا أفسس ٥: ١٨-٢٠. اقض بعض الوقت في تقديم الشكر والترتيل في قلبك للرب. هل هناك ترنيمة يمكنك مشاركتها مع صديق؟ أرسلها له عبر وسائل التواصل الاجتماعي.